Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— قولى كلاما غير هذا يا سيدتى .

— ما الداعى لأن أكذب عليك ؟ راقبها تعرف الأمر بنفسك .

— أشكرك .

وشيعها بنظرة ساخطة ، ودعا عليها أن تكون طعاما لأول ترام يلقاها .

وفى ذلك اليوم خيل إليه أنه على وشك أن يذبح كل شاب يجلس أمامه على الكرسى إذا ما وضع « الموسى » على عنقه . نقمة عامة كنقمة آلهة اليونان فى الأساطير حين كانوا يسخرون الرياح للتخريب . وحاول أن يكون مع زوجته أكثر من عادى فى الليالى التالية :

ورأى من الزوجة الحسناء أكثر مما كان يرى من قبل . كانت لا تدع فى الخلية شهدا إلا بذلته له . وكان يؤخذ بالحلاوة ثم يذكر الوشاية المريعة التى نقلتها إليه الفتاة السمراء ثم تنهد فى أسى .

وقابله فى السطوح صباح يوم طالب الهندسة بعوده المربع وعينيه الذاهلتين وشعره البنى الذى يشبه الدخان المفروم . فخيل إليه أن ينقض عليه ويزهق روحه ثم يستريح .

وانتفض الزوج فجأة ذات ليلة وهو فى عمله وقرر الذهاب إلى البيت . كادت إحدى السيارات تدهمه وهو يعبر الشارع .. وقال له عربجى كارو : « حاسب يا حمار » .. ولعنته سيدة أنيقة حين صدمها بكتفه . كل ذلك وهو لا يشعر .

وصعد السلم الحجرى لاهثا يتلصص .

كان مقدرا أنه سيرى شيئا ما فور وصوله .

وكان الوقت ليلا والفصل خريفا وفى الجو رطوبة قليلها منعش كجرعة الخمر . وعلى رأس السلم وقف يتلفت فرأى فى الزاوية البعيدة للسطح المربع